Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمقطوعة لم تخل أيضا من بعض الهنات، فقد أخفق الشاعر فى بناء (عجز) البيت الرابع بقوله: «هذا حرير قد أرى منقوشا؟)، والصواب قوله: (هذا حرير ما أرى منقوشا)، فـ (قد) هنا خطأ عروضى لا يستقيم معه الوزن. وكذلك قوله فى صدر البيت الخامس: (وحرمة الود الذى من بيننا) والصواب قوله: (وحرمة الود الذى ما بيننا) لأن (من) هنا خطأ لا يستقيم معه المعنى كذلك، أما لفظة (طارشا) فى البيت الحادى عشر فهى فجة فى سياق المقطوعة.

وللشاعر مميزات فنية أخرى فى المقطوعة، أهمها نجاحه فى أسلوب القص الشعرى، فهو يستهل مقطوعته بفعل ماض يثير الانتباه للقص بقوله فى مطلع المقطوعة: (كان) الغراب ...بالإضافة إلى ذوق الشاعر فى توظيف ألفاظ أخرى دالة على المحاورة واستمرار (أحداث القصة الشعرية)، من مثل (وقال) (وقال له) (وها أنا) و (ثم رنا) و (خذ). ومن الحروف الدالة على الاستمرار قوله (ف) شمها، (ف) انخدع فى قوله: فشمها، فانخدع وغيرهما.

كما أن أسلوب القص الشعرى المألوف المحبب للطفل عند الشاعر، ينم عن مقدرة فائقة وهو يعرض لنا طباع الثعلب فى الاحتيال والخديعة بحيث نجح فى إغراء الغراب بالغناء بعدما تغزل فى (شكله وصوته) وتقرب إليه بمعسول الكلام، ثم ما لبثت قطعة الجبن أن سقطت من فم الغراب ليلتهمها الثعلب.

والقصة الشعرية- فى جملتها- من الأدب الوعظى الحكيم على لسانى «الثعلب والغراب»، فقد طرح الثعلب عظته للغراب على هيئة المثل الحكيم بقوله فى البيت الرابع عشر:

من ملق الناس عليهم عاشا وأكل الجبنة والجلاشا